تأثير العقاقير Effects Of Drugs

العقاقير Drugs

- تستطيع بعض العقاقير تغير وظيفة الجهاز العصبي وسنناقش ذلك من خلال الآتي:

تعريفها

- عبارة عن مواد طبيعية أو مصنعة تغير وظيفة الجسم.

استعمالها

- يختلف استعمال الإنسان للعقاقير وذلك كما يأتي:

1- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للشفاء من الأمراض كالأسبرين لعلاج ألم الرأس.

2- بعض العقاقير يستعملها الإنسان للحفاظ على الصحة.

3- بعض العقاقير يستعملها الإنسان كوسيلة للهروب مؤقتاً من الحياتية.

أنواعها

- توجد عدة أنواع من العقاقير هي:

النوع	الأمثلة
1- عقاقير بوصفة طبية	- المضادات الحيوية: التي تعالج عدوى البكتيريا – مسكنات الألم.
2- عقاقير بدون وصفة طبية	- الأسبرين – أدوية الرشح والبرد.
3- المنبهات	- الكافيين: الموجود في القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة. - النيكوتين (التبغ): الموجود في السجائر والسيجار والنرجيلة.
4- العقاقير المحرمة شرعاً	- المسكرات مثل: الكحول – الخمور. - المخدرات مثل :الهيروين – الكوكائين.

تأثيرها

- تؤثر العقاقير على الجهاز العصبي بطرائق عدة منها:

1- تسبب زيادة إفراز النواقل العصبية إلى منطقة التشابك العصبي.

2- تعمل على تثبيط المستقبلات على الزوائد الشجيرية، فتمنع النواقل العصبية من الارتباط بها.

3- تمنع النواقل العصبية من مغادرة منطقة التشابك العصبي.

4- قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل فتحل العقاقير محل النواقل العصبية.

ملاحظة

* تحل العقاقير محل النواقل العصبية (لأنه قد تتشابه العقاقير والنواقل العصبية في الشكل).

الدوبامين Dopamine

-

العديد من العقاقير المؤثرة في الجهاز العصبي تؤثر في مستوى ناقل عصبي يُسمى <u>الدوبامين</u> نناقشه من خلال الآتي:

تعريفه - هو أحد أنواع النواقل العصبية في الدماغ.

الوظيفة

1- له علاقة بتنظيم حركة الجسم.

2- له دور فعال في شعور الإنسان بالسعادة والراحة.

التخلص منه - يتم التخلص من الدوبامين في الشق التشابكي عندما يتم إعادة امتصاصه من الخلية التي أفرزته.

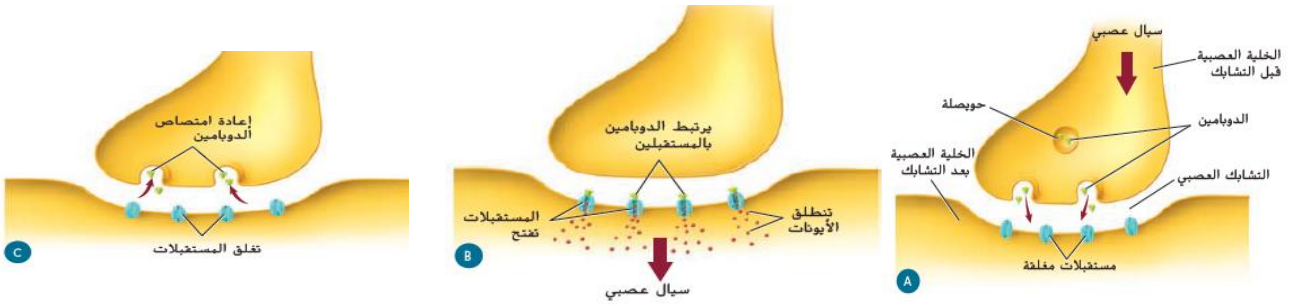

تأثير العقاقير Effects Of Drugs

أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها Classes Of Commonly Abused Drugs

- من أنواع العقاقير المتداولة التي يُساء استعمالها الآتي:

1- المنبهات Stimulants

تعريفها	- هي العقاقير التي تزيد اليقظة والنشاط الجسمي.		
أمثلتها	- من الأمثلة على المنبهات: أ- النيكوتين Nicotine. ب- الكافيين Caffeine.		
	أ- النيكوتين	**وجوده**	- يوجد النيكوتين في: السجائر والسيجار والنرجيلة.
		تأثيره	1- يعمل على زيادة كمية الدوبامين التي تطلق إلى التشابك العصبي. 2- يؤدي إلى تضييق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم مما يجعل عمل القلب أكثر صعوبة. 3- يسبب الإصابة بسرطان الرئة.
		ملاحظات	* النيكوتين يجعل عمل القلب أكثر صعوبة (لأنه يؤدي إلى تضييق الأوعية الدموية ورفع ضغط الدم). * يسبب تدخين السجائر نحو 90٪ من حالات الإصابة بسرطان الرئة.
	ب- الكافيين	**وجوده**	- يوجد الكافيين في: القهوة والشاي والصودا والشوكولاتة.
		تأثيره	1- يرتبط الكافيين بمستقبلات الأدينوسين الموجودة على الخلايا العصبية في الدماغ مما يجعل مستخدمها مستيقظاً (حيث أن الأدينوسين يبطئ النشاط العصبي ويسبب النعاس). 2- يرفع الكافيين مستوى الإبينيفرين (الأدرينالين) في الجسم بصورة مؤقتة مما يكسبه زخماً من الطاقة سرعان ما يتلاشى.
		ملاحظة	* يُعَد الكافيين من أكثر المنبهات التي يُساء استخدامها غالباً.

2- المسكنات (المثبطات) Depressants

تعريفها	- هي العقاقير التي تقلل من نشاط الجهاز العصبي المركزي.
تأثيرها	1- تخفيض ضغط الدم. 2- تقليل التنفس. 3- إبطاء نبض القلب. 4- تزيل القلق، لكنها تسبب الشعور بالنعاس بصورة واضحة.

3- الكحول Alcohol

تعريفها	-عبارة عن مسكّنات تؤثر في الجهاز العصبي المركزي.
تأثيرها	1- يؤثر الكحول في أربع مواد عصبية ناقلة مختلفة مما يسبب شعور الإنسان بالخمول وعدم التركيز عند تناولها. 2- استخدام الكحول يعيق قدرة الإنسان على التحكم والتنسيق والاهتمام بالوقت لفترات قصيرة. 3- استخدام الكحول لفترة طويلة يسبب نقصان كتلة الدماغ وتلف الكبد والمعدة وقرحة الأمعاء وضغط الدم العالي. 4- استهلاك الكحول أثناء فترة الحمل يسبب متلازمة الكحول لدى الجنين حيث يلحق ضرر بدماغه وجهازه العصبي.
ملاحظة	* تُعَد الكحول من العقاقير الأكثر استخداماً في العالم.

4- المُستَنشَقات Inhalants

تعريفها	- عبارة عن أبخرة مواد كيميائية لها تأثير في الجهاز العصبي.
تأثيرها	1- ينتج عن التعرض للمُستَنشَقات لفترة قصيرة التسمم والغثيان والتقيؤ وتدي إلى الموت أحياناً. 2- ينتج عن التعرض للمُستَنشَقات لفترة طويلة فقدان الذاكرة والسمع ومشاكل في الرؤية وتلف في الجهاز العصبي الطرفي والدماغ.

الـتـحـمـل و الإدمـان Tolerance And Addiction

الـتـحـمـل Tolerance

تعريفه	- هو حاجة الشخص إلى المزيد من العقاقير ليحصل الأثر نفسه مما يضره إلى زيادة الجرعة.
تأثيره	- يؤدي تحمل العقاقير إلى الإدمان.
ملاحظة	* زيادة جرعة العقاقير التي يحتاجها الشخص في حالة التحمل (ليحصل على الأثر نفسه حيث أن الجسم أصبح أقل استجابة للعقار).

الإدمـان Addiction

تعريفه	- هو الاعتماد النفسي والفسيولوجي على العقار.	
أنواعه	- يقسم الإدمان إلى نوعين هما: 1- الإدمان الفسيولوجي. 2- الإدمان النفسي.	
	أنواع الإدمان	وصفه
	1- الإدمان الفسيولوجي	- في هذا النوع من الإدمان أظهرت الأبحاث وجود علاقة بين الناقل العصبي الدوبامين والإدمان وذلك كما يأتي: 1- يزول الدوبامين من منطقة التشابك العصبي عن طريق إعادة امتصاصه من الخلية العصبية التي تفرزه . 2- بعض العقاقير تمنع إعادة امتصاص الدوبامين مما يزيد نسبته في الدماغ. 3- يحصل المدمن على الارتياح عند زيادة مستوى الدوبامين في الدماغ. 4- يقوم المدمن بتناول كمية كبيرة من العقاقير التي تمنع إعادة امتصاص الدوبامين. 5- عندما يحاول المدمن التوقف عن تناول العقاقير ينخفض مستوى الدوبامين في الدماغ مما يجعل عملية الكف عن تناول العقار أمراً صعباً.
	2- الإدمان النفسي	- في هذا النوع من الإدمان يعتمد الشخص نفسياً على عقار (كالماريجوانا) حيث تكون لديه رغبة قوية في استخدام العقار لأسباب انفعالية عاطفية.
تأثيره	- يؤثر الإدمان الفسيولوجي والإدمان النفسي في الصحة الجسدية والعاطفية للشخص مما يجعل التوقف عن الإدمان أمراً صعباً.	
قرار تركه	- من الصعب أن يقرر المدمن ترك الإدمان وحده فربما ينجح في ترك الإدمان فترة قصيرة لكنه ما يلبث أن يعود إليه مجداً.	
العلاج	- عندما يقرر المدمنون التوقف عن تعاطي العقاقير فيجب عليهم إتباع الآتي: 1- ضرورة الإشراف الطبي على الأشخاص المدمنين فسيولوجياً ونفسياً. 2- تشجيع المدمنون على البحث عن علاج للكف عن تناول العقاقير. 3- إرشاد الناس وتدريبهم عن طريق الأطباء والممرضون، والمستشارون والاختصاصيون الاجتماعيون.	
ملاحظة	* أفضل طريقة لتفادي الإدمان هو عدم استخدام العقاقير حتى تحت الضغط.	

" انتهى المنهاج .. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات "

تحياتي الاستاذ \ محمدعبدالفتاح